



حصادٌ علمي يتوجُّ جامعة نزوى بالمركز الأول على مُستوى السَّلْطَنَة

15

Aflaj Around the World

10

سيدة اللغات

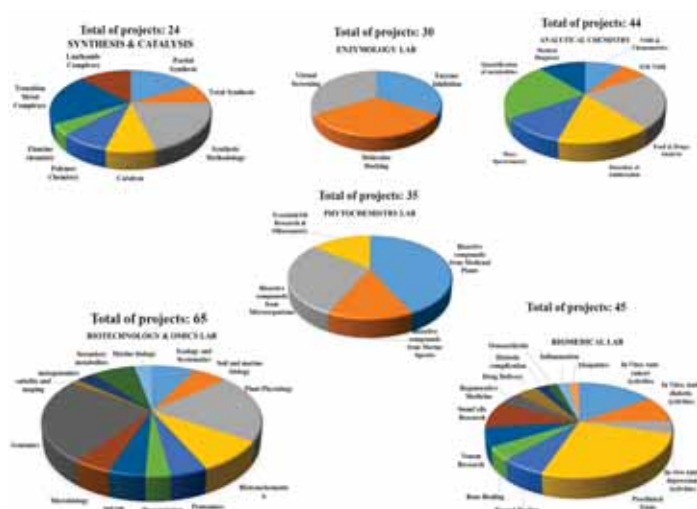
6

اختتام دورى كليات الجامعة
للمناظرات في نسخته الرابعة

3

٤٩ جنسية تحقق نظرية الثلاثية الذهبية

حصار علمي يتوج جامعة نزوى بالمرتبة الأولى على مستوى السلطنة



حصدت جامعة نزوى المرتبة الأولى على مستوى السلطنة في مجال الأبحاث العلمية لعام ٢٠١٩م؛ وذلك حسب التصنيف العالمي (Nature Index).

وفي حصار عام ٢٠١٩م لمركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية في الجامعة، أشار الأستاذ الدكتور أحمد بن سليمان الحراسي -نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي والعلاقات الخارجية- إلى ما تحقق من إنجازات تمثلت في ١٢٠ بحثاً نشرت هذا العام؛ لترتفع عدد البحوث المنشورة بالمركز إلى ٧٠٠ بحث علمي محكم بمعامل تأثير تجاوز ١٥٠٠ وبواقع أكثر من ١١٥٠٠ استشهاد بالبحوث، وإضافة نوعية للمختبرات الحديثة، وتأهيل كادر من الكفاءات العلمية.

وأهم نتائج البحوث لعام ٢٠١٩م تمثلت في:
١- اكتمال مشروع الجينوم لشجرة اللبان.
٢- استعمال الجزيئات المنتهية في الصغر لزيادة كفاءة اللبان مضادات للالتهاب.
٣- وصول أول منتج طبي إلى التجارب الإكلينيكية.

٤- التوصل إلى آلية عمل الإنسولين باستهداف مستقبلات جابا بالدماغ.

وفي تصريح للأستاذ الدكتور الحراسي، يقول: «نحن سعداء بما تحقق في الأعوام الماضية من نتائج في البحوث العلمية، وأوصلت الجامعة إلى مستويات عليا في التصنيف الأكاديمي. ونتطلع إلى أن يكون عام ٢٠٢٠م عاما حافلا بنقل نواتج البحث العلمي إلى الصناعة. وفي هذا المقام، نشكر كل من تعاون معنا من مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث والشركات داخل السلطنة وخارجها. كما نتقدم بالشكر الجزيل للجهات التي مؤلت المشاريع القائمة، ونخص بالذكر مجلس البحث العلمي ومركز عُمان للموارد الوراثية النباتية والحيوانية، وعدد من الشركات بالسلطنة».

هيئة التحرير:

الإشراف العام:

سعود بن ناصر الصقري

المحررون:

مريم بنت جمعة الكميانية
محمد بن علي الإسماعيلي

التصميم والإخراج الفني:

فخرية بنت خميس المعمرية

التصوير:

إبراهيم بن سيف العزري
فيصل بن سليمان الرواحي

دائرة الإعلام والتسويق



www.unizwa.edu.om



www.facebook.com/unizwaoman



twitter.com/unizwaoman

البريد الإلكتروني: im@unizwa.edu.om

الهواتف:

25446261

25446317

25446623

الآراء والمقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجامعة



المستشار العلمي بمكتب وزير الأوقاف والشؤون الدينية ضيفا على جامعة نزوى

المناسبات العلمية لتكون وسيلة فاعلة في تقريب المفاهيم الثقافية والجغرافية بينهم. وانطلقت المحاضرة في قاعة الشهباء في تمام الساعة العاشرة صباحاً؛ بعنوان: «المؤتلف الإنساني من الأقوال إلى الأفعال»، استهلها الدكتور المعمري للتعريف بقيم الجامعة التي تتجسد في فتح ثقافة الطلبة نحو العلم؛ إذ إنّ البشر بحاجة إلى بعضهم بعضاً للتنوع الذي خلقه الله فيهم؛ مما شكّل ثراء معرفياً وعلمياً وثقافياً واقتصادياً؛ فجامعة نزوى -حسب اطلاعه- تضم أكثر من ٤٩ جنسية يعيشون في حرمها. واتجه الدكتور محمد المعمري في محاضراته إلى التعريف بالمؤتلف الإنساني، الذي دشّن رسمياً بمباركة من قائد البلاد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في العام الجاري ٢٠١٩م، فهو مشروع قائم على كل ما يجمع ويؤلف

استضافت جامعة نزوى المستشار العلمي بمكتب معالي وزير الأوقاف والشؤون الدينية الدكتور محمد بن سعيد المعمري؛ وذلك إثر دعوة وجهها له معهد التأسيس لتقديم محاضرة في الانتماء الإنساني والقيم الإنسانية بين الثقافات والشعوب. وقد استقبل الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي، رئيس الجامعة، الضيف في مكتبه، وقدم في مستهل اللقاء شرحاً مبسطاً عن نشأة الجامعة ورسالتها، موضحاً رؤيتها المستقبلية في تطوير البرامج الأكاديمية، وتوسيع حيز تدريس اللغات، وتعزيز أوجه التعاون الخارجي في مجالات البحث العلمي والمنهجية الأكاديمية والأنشطة الثقافية. وقد أكد الدكتور محمد المعمري أن الجامعات تُعد بيئة خصبة لاختلاف الثقافات وتنوعها بين الطلبة القادمين من مختلف المناطق؛ لذا تأتي هذه

البشري، تفكيك وإضعاف مؤشرات العنف والكرهية والتطرف. الجدير بالذكر أن مشروع المؤتلف الإنساني تمكّن عبر نشاطاته من تعزيز ثقافة السلام والتفاهم والاحترام بين الناس، وطمانتهم بالحفاظ على هويتهم وحياتهم الخاصة، وتعزيز قيم الشراكة المجتمعية بين الشعوب.

الأفراد والشعوب ويوائم بينهم؛ علماً أن العمل عليه بدء عام ١٩٧٤م. ثم عرّف الدكتور بالثلاثية الذهبية للمؤتلف الإنساني: المعرفة والتعارف والاعتراف، والمبادئ العامة لهذا المؤتلف. واستهدف المحاضر في هذا اللقاء أربعة محاور رئيسية، هي: القواعد الأساسية للعيش المشترك، تعزيز المسؤولية تجاه القيم الإنسانية المشتركة، تحسين العلاقات الإنسانية في ظل التنوع

٤٩ جنسية تحقق نظرية الثلاثية الذهبية

أرض عُمان الطيبة للحديث عن فقه الائتلاف. ولدينا مجلة التفاهم؛ دورية تُعنى بتعزيز هذه المنظومة على المستوى الثقافي العالمي، وأيضاً برنامج رسالة الإسلام الذي يُعنى بنشر هذه الثقافة على مستوى العالم، وهذا مشروع انطلق عام ٢٠١٠م، وزار ٣٨ دولة و ١٣٠ مدينة على مستوى العالم، وخاطب أكثر من ١١ مليون إنسان؛ لنقل رسالة المعرفة والتعارف والاعتراف. ٥- هل هناك منهج علمي توصون به، وقد تشغل عليه الجامعات لتأكيد مبدأ الانفتاح والتسامح والتعايش مع الجميع؟

أحسّ جامعة نزوى لطرح نظرية الشيخ علي يحيى معمر: المعرفة والتعارف والاعتراف؛ وذلك بناء أكاديمي؛ لأن هذه النظرية في تقديري أهم نظرية اجتماعية في المئة سنة الماضية؛ إذ أنني وجدت أصولاً لها لدى أفلاطون وأرسطو وعلماء الاجتماع على مرّ التاريخ، بيد أنه كان دور الشيخ يكمن في محاولة إحلال هذه النظرية على الواقع الإسلامي؛ فهي أداة قوية للتغلب على أفكار التطرف والإرهاب والعنف والكرهية؛ فعمل منهج علمي يشتمل هذه النظرية بالشرح والتبيان والاستنباط، ووضع منهج استقرائي يمكن من طريقه الوصول إلى حيثيات هذه النظرية للإسهام في تعزيز هذه القيم في نفوس الطلبة، ليس على مستوى جامعة نزوى فقط، بل على مستوى العالم. وقد أوجز الشيخ علي يحيى معمر نظريته، بقوله: «وأننا على يقينٍ في نفسي أن المذهبية في الأمة الإسلامية لا تتحطم بالقوة، ولا تتحطم بالحجة، ولا تتحطم بالقانون، فإن هذه الوسائل لا تزيدها إلا شدة في التعصب، وقوة في رد الفعل. وإنما تتحطم المذهبية بالمعرفة والتعارف والاعتراف».

أكاديمية ومقررات تأسيسية؛ لأن هذا المجال يتناسب مع الجوانب التي أبحث فيها. فلا يمكن أن تقوم نهضة حضارية إذا لم يكن فيها العقل والعدل والأخلاق؛ فالجامعات تغرس القيم الثلاثة مجتمعة، هي: العقل الذي تمده بالمعرفة والعلم، والعدل تمده بقيم المساواة والإنصاف، والأخلاق شريعة ثابتة في مناهجها.

٣- ما الانطباع الذي تركته جامعة نزوى فيكم؟ جامعة نزوى من الجامعات العريقة في السلطنة، ولها مكانتها واعتبارها الكبير بين الجامعات العربية؛ إذ إنها ترفد المجتمع بكفاءات ودفعات من المخرجات؛ ليسهموا معاً في بناء نهضة عُمان وإثراء الحضارة الإنسانية بالمعارف والمهارات والقدرات التي تمكّنهم من العيش سويًا في هذه الأرض؛ والتوجه الحديث للجامعة لاهتمامها بموضوع القيم والهوية والأخلاق في برامجها الأكاديمية.

٤- كيف استطعتم تمكين الجامعات والمؤسسات العلمية لتكون منبرا للسلام، ورسالة للالتقاء والوئام؟

نعمل على أكثر من محور، لدينا محور التعليم من طريق كلية العلوم الشرعية التي تتبنى رسالة العقل والعدل والأخلاق، والمعرفة والتعارف والاعتراف، وهذا ذراع محلي، أما الذراع الدولي للوزارة هو التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني. ولها ارتباط أكاديمي مع جامعات كثيرة على مستوى العالم.

وزارة الأوقاف أيضاً لها برامج تُعنى بتعزيز الإسهام الحضاري للعالم، من طريق الندوة السنوية التي تُنظم لعلماء المسلمين هنا في عُمان، هي ندوة عن المؤتلف الفقهي، وتتناول نقاط الاتفاق بين المسلمين على اختلاف مذاهبهم، ١٠٠ عالم يجتمعون كل عام على

١- دكتور محمد المعمري، أنت متخصص في نشر وتعزيز ثقافة التعايش السلمي والتفاهم والوئام بين الأمم والثقافات، ومعروف عنك سعيك نحو التأكيد على القيم الإنسانية المشتركة. حدثنا عن جهودك العلمية؟

نشغل على مشروع كبير جدا هو (المؤتلف الإنساني)، هذا المشروع تشرف بمباركة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ودعمه؛ فهو مشروع قائم على كل ما يجمع ويؤلف الأفراد والشعوب ويوائم بينهم. لنضرب مثالا حيا على ذلك جامعة نزوى، لم يجتمع في حرمها ما يزيد على ٤٩ جنسية إلا لتلك القيم التي يؤمنون بها، تلك التي نسميها القيم الإنسانية المشتركة، وهذه القيم الإنسانية المشتركة تتمثل في منظومة يتعارف الناس عليها؛ فقمنا بدراسة أهمها حتى وصلنا إلى ثلاثية، هي: العقل والعدل والأخلاق؛ ثلاثية ذهبية للعيش المشترك.

الركن الأول هو العقل؛ لأن الله -عز وجل- خلق الناس وميّزهم عن المخلوقات الأخرى به؛ هذه إنسانية مشتركة. الركن الثاني هو العدل؛ الذي قامت به السماوات والأرض، والعدل يشمل جميع البشر، قال تعالى: «وَإِذَا قُلْتُمْ قَاعِدِلُوا». الركن الثالث هو الأخلاق؛ فالأخلاق السياج الذي يحفظ العقل ويحفظ العدل من الزوال والزوغان عن الفطرة الإنسانية السوية.

٢- أطلعنا على ثمرات زيارتكم لجامعة نزوى وخلفيات هذه الزيارة؟

تم التواصل معنا من طريق معهد التأسيس في الجامعة لإلقاء محاضرة لطلبة السنة الأولى؛ بهدف تعزيز الهوية والمواطنة والأخلاق؛ استكمالا للنهج الذي بدأت فيه الجامعة في تدريس ذلك بمساقات



حوار: محمد الإسماعيلي - دائرة الإعلام والتسويق

«أنا سعيد جدا كوني في جامعة نزوى، التي تمثل مجتمعا يتكلم بنفسه عن موضوع الوئام والعيش المشترك والقيم الإنسانية المشتركة، فوجود ٤٩ جنسية من الهيئة الأكاديمية، وأكثر من ٧٠ جنسية من الطلبة بين جنبات هذه الجامعة يوضح بذاته أهمية موضوع القيم الإنسانية المشتركة».

الدكتور محمد بن سعيد المعمري - المستشار العلمي بمكتب معالي الشيخ وزير الأوقاف والشؤون الدينية، حاورناه في أثناء زيارته لجامعة نزوى لتقديم محاضرة علمية؛ فبيّن لنا -معللاً ما ذكره في مقدمة هذه المادة- جانب أهمية نشر ثقافة العيش والتفاهم والوئام الإنساني؛ إذ إنه -على حد قوله-: «دون تعزيز هذه الثقافة لن يستطيع ٤٩ إنسانا قادما من مختلف اللغات والثقافات والأديان والتوجهات الفكرية من العيش معا في مكان واحد». إلى التفاصيل..

فعاليات متنوعة في أسبوع ريادة الأعمال

مشيرا إلى مجالات الذكاء الاصطناعي المتمثلة في تعلّم الآلة والشبكات العصبية، والبحث عن الحلول المثلى، والإنسان الآلي، والأنظمة الخبيرة. وقدم المحاضر أمثلة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل: فحص الغش في البحوث الطلابية، وطاقثرات الدرون في مجال الزراعة، كما تحدث عن فوائد الذكاء الصناعي، والفرص المتاحة لاستعماله، وتحدياته وأدواته.

انطلقت فعاليات أسبوع ريادة الأعمال، الذي ينظمه مركز ريادة الأعمال بالجامعة، وقد بدأ الأسبوع بمحاضرة عنوانها: «الذكاء الاصطناعي»، قدمها الأستاذ أحمد بن سالم الرواحي، أستاذ مساعد تقنية المعلومات بالكلية التطبيقية بنزوى، تناول فيها تعريف الذكاء الاصطناعي والفرق بينه وبين الذكاء الطبيعي، إلى جانب الحديث عن أنواعه المختلفة، مثل: الذكاء الضيق والعام والذكاء الخارق،

محاضرة تعريفية عن مشروع «المركز العالمي لريادة الأعمال»



وضمن الأسبوع نظمت ورشة تعريفية عن مشروع المركز العالمي لريادة الأعمال، قدمها الدكتور عبدالله بن محمد الشكيلي، المدير التنفيذي لمركز ريادة الأعمال وقائد فريق البحث في المشروع. تناولت المحاضرة أربعة محاور أساسية، عرّف المحور الأول بمشروع المرصد العالمي لريادة الأعمال، إذ يعد المشروع أول دراسة لريادة الأعمال في العالم، وقد بدأ في عام ١٩٩٩م بين كلية بابسون الأمريكية وكلية لندن للاقتصاد، ويعد مرجعا للمعلومات والموارد والدراسات المتعلقة بريادة الأعمال حول العالم، كما يعد مرجعا موثوقا للبيانات المتعلقة بريادة الأعمال في المنظمات العالمية، مثل: الأمم المتحدة، البنك الدولي وغيره، ويشارك في المشروع سنويا أكثر من ٥٠٠ مختص في أبحاث ريادة الأعمال، وأكثر من ٣٠٠ مؤسسة أكاديمية وبحثية. وفي المحور الثاني تحدث المحاضر عن أهمية المشروع لسلطنة عمان؛ إذ يساعد على جمع البيانات الأولية عن أنشطة ريادة الأعمال في السلطنة، وكذلك يساعد المختصين في مجال أبحاث ريادة الأعمال، بالإضافة إلى أنه سيساعد الطلبة للحصول على المعلومات اللازمة لإكمال دراستهم العليا وغيرها من الفوائد. أما المحور الثالث للورشة فتعلق بإيجابيات انضمام الجامعة لهذا المشروع، إذ انضمت سلطنة عمان ممثلة بجامعة نزوى للمشروع في مايو ٢٠١٩م؛ وهو من أهم المهام التي يركز عليها مركز ريادة الأعمال بالجامعة، إذ سيستفيد الأكاديميون من المعلومات المنشورة في المشروع في تدريس مادة ريادة الأعمال، كما سيتم استعمال النتائج في نشر مزيد من الأبحاث المتعلقة بريادة الأعمال، وسيتيح هذا المشروع التواصل بين الأكاديميين من داخل الجامعة بمجموعة كبيرة من المختصين في مجال ريادة الأعمال حول العالم. وناقش المحور الرابع للورشة آلية عمل المشروع، فتحدث المحاضر عن الآلية التي يعمل بها المشروع، بداية من تجميع البيانات التي وصلت إلى أكثر من ٢٠٠٠ شخص شاركوا في الاستبيان، ووصولاً إلى الإعلان عن نتائج المشروع.

افتتاح معرض المنتجات الطلابية (منتجي)



«خلصنا مما شاهدناه على أن نقترح للجامعة إنشاء صندوق خاص لريادة الأعمال ودعم المشاريع الطلابية؛ لتضع الجامعة فيه بعض الموارد، ثم يسعى مركز ريادة الأعمال إلى البحث عن تمويل خارجي حتى يتشجع أبناؤنا الطلبة». وأضاف: «كذلك طلبنا من المجموعات الطلابية أصحاب المشاريع أن يضعوا خلاصة مشاريعهم في صفحتين تشمل: خلاصة هذا المشروع، وفكرة تحويله إلى مشروع ريادة أعمال. وهناك أفكار كثيرة قابلة للتطوير نتمنى أن تُخرجها الجامعة إلى حيز الوجود فيما بعد، مثل: توفير مقصورة لريادة الأعمال في الحرم الجديد؛ ليرز الطلبة مشاريعهم بداية على المستوى الجامعة، ثم تطوير المنتجات وبيعها في الأسواق المحلية، مثل سوق نزوى وسوق مطرح؛ لتصل منتجاتهم إلى الجمهور، ويكون هذا المعرض نواة للوصول إلى مشاريع ريادية ناجحة».

وفي اليوم الثاني لأسبوع ريادة الأعمال، افتتح مركز ريادة الأعمال معرضا للمنتجات الطلابية؛ وذلك تحت رعاية الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن يحيى الكندي - نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية. وشهد المعرض مشاركة أربعة عشر شركة طلابية. وتضمن المعرض شركات تقدم خدمات فنية وأخرى استهلاكية، من بينها شركة صون لإصلاح الأعطال الفنية في الأماكن السكنية والمؤسسات، وشركة مسايا لتنظيم الجلسات الأرضية، ومكتبة علاء الدين لبيع الكتب ومستلزمات القراءة، وفلامنجو لبيع العطور ومستلزمات التجميل، وي سويت لبيع الحلويات وشركة خدمات التصميم الجرافيكي وغيرها. وبهذه المناسبة أعرب نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية عن إعجابه بما شاهده من تنوع وإبتكار لطرق عرض السلع والخدمات، فقال: «في أثناء تجوالنا في المعرض، اتضح أن هناك كثيرا من الأفكار الخلاقة في ريادة الأعمال عند طلبة الجامعة، وهذه الشركات قابلة بما لا يقل على ٨٠% منها لتتحول مستقبلا لمشاريع في ريادة الأعمال، وقد استمعنا بكل وضوح إلى شرح الطلبة، وقدمنا لهم بعض المقترحات لتطوير المنتجات المعروضة». وفي حديثه عن دور الجامعة في تشجيع الطلبة على ريادة الأعمال، قال الدكتور الكندي:

ورشة عن عالم النانو ودوره في الصناعة:



وفي اليوم الثالث لأسبوع ريادة الأعمال نظمت ورشة عن عالم النانو ودوره في الصناعة؛ قدمها الدكتور ماجد الرقيشي -أستاذ وباحث بجامعة السلطان قابوس، وحضر الورشة عدد من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة. وتناولت الورشة محاور عدة، من بينها: التعريف بتقنية النانو، وتصنيع مواد النانو، مع عرض تجارب عملية، إلى جانب التطبيقات الصناعية المختلفة لتقنية النانو، ودور هذه التقنية في تحفيز رائد الأعمال.

وفد من الجمعية الكورية العربية يزور الجامعة



كذلك على دور المقصورة في خدمة طلبة الجامعة والمجتمع المحلي، ثم توجهوا لمعرض الخط في المقصورة، ليتسنى لهم مشاهدة جماليات الخط وأنواعه.

إلى جانب ذلك، زار الوفد مركز دارس للبحث العلمي والتطوير التقني، ومركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية، وتعرفوا على المشاريع القائمة في المركز التي يعمل عليها الباحثون في الجامعة، والمنجزات العلمية التي تحققت.

فتعرفوا على المركز، ودوره في تمكين الطلبة من اللغة الإنجليزية، كما أطلعوا على الثقافة العمانية، والتقوا عددا من طلبة الجامعة، ثم تحدثوا عن ثقافتهم الكورية.

وقد أخذ الوفد الكوري، بمعية رئيس الجامعة، جولة في أنحاء الجامعة، زاروا فيها مقصورة زخرف الخط العربي، ومنها تعرفوا على الخطوط العربية وتاريخها وفترة نضوجها في العصر الأموي والعباسي؛ لتبلغ ذروة النضوج في عصر الحضارة الأندلسية. وتعرفوا

استقبلت الجامعة وفدا كوريا من الجمعية الكورية العربية، ترأسهم سعادة جين سو كيم - الأمين العام للجمعية، ومبعيته عدد من الطلبة الكوريين، وكان في استقبالهم رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي، إذ تبادل الطرفان الأحاديث الودية، وتعرف الوفد في أثناء زيارته على الجامعة ومنجزاتها وكلياتها والمراكز التي تضمها. وتوجه الوفد الزائر بعد ذلك إلى مركز مهارات الكتابة،

معهد الضاد يستقبل الفوج الثالث من جامعة Deakin الأسترالية



استقبل معهد الضاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الفوج الثالث من طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، برفقة مشرف الوفد البروفيسور عبد الحكيم قاسم. وقد عرض الدكتور غسان حسن الشاطر - مدير المعهد - في أثناء لقائه بالوفد الخطة الدراسية والخدمات المُعدّة من جامعة نزوى للطلبة الوافدين، خاصة فيما يتعلق بالإقامة والتنقل والاحتياجات اليومية.

وبعد الاستقبال، تجوّل الطلبة في حرم الجامعة؛ بهدف زيارة أهم مرافق الجامعة، مثل: مركز الخليل لدراسات العربية والإنسانية، ومركز دارس للبحث العلمي والتطوير التقني، ومركز مسالك التعلم، ومكتبة الجامعة وغيرها.

شارك في استقبال الطلبة أسرة معهد الضاد، ممثلة بالهيئتين الأكاديمية والإدارية، مرحبين بالطلبة الجُدد.

بحث أوجه التعاون المشترك مع بنك نزوى



بمعهد التعلم مدى الحياة، لخدمات التدريب لموظفي البنك؛ من طريق طرح مجموعة من البرامج التي تتناسب واحتياجات البنك.

وقد حضر الاجتماع من جانب الجامعة الأستاذ بدر بن زهران السليمان - مدير مكتب العلاقات الخارجية، والأستاذ حمد بن سليمان العزري - مدير مركز التوجيه الوظيفي والتواصل مع الخريجين، والأستاذ سيف بن سليمان الرمضاني - مدير معهد التعلم مدى الحياة. أما من بنك نزوى فقد حضره الفاضل أشرف البطاشي - رئيس منتجات الودائع والتأمين المصرفي، والفاضلة تهاني العلوية - مساعد مدير التسويق.

عقد في مسقط، بالمقر الرئيس لبنك نزوى، اجتماع موسع لمناقشة بنود مذكرة التفاهم المزمع توقيعها بين الجامعة وبنك نزوى، التي تتضمن تأهيل وتدريب مجموعة من طلبة جامعة نزوى في مجال الصيرفة، ومدى إمكانية إقامة الندوات والمحاضرات والورش في مجال تعزيز مفهوم الصيرفة الإسلامية لكافة أطراف المجتمع.

علاوة على ذلك، ناقش الحضور فكرة وجود منفذ دائم لبنك نزوى في الحرم الجامعي الجديد؛ وذلك لتقديم خدماته المصرفية لعملائه، سواء أكانوا من الطلبة أم من العاملين في الجامعة. كما تطرق الاجتماع لإمكانية تقديم الجامعة، ممثلة

جماعة الشهباء في صالونها الشعري الأول تنظم «قلق القصيد»



الغالية البوسعيدية

نظمت جماعة الشهباء للفنون الأدبية صالونها الشعري الأول، الذي جاء بعنوان: «قلق القصيد»؛ إذ شارك فيه أصحاب الحناجر الذهبية في الشعر بشقيه الفصح والنبطي، هم: الشاعر هيثم البلوشي، والشاعر طلال الصلتي، والشاعر علي المخيني، وقد أدلى كل واحد منهم ببعض قصائده الشعرية بإضافة جميلة لصوت الكمان للعازف يعقوب السليمان، وفي جو شعري أنيق، تخلل ذلك حوار للمذيع عاصم السليمي ناقش فيه بعض مواضع الشعر.

فاعل؛ فقد شارك كل من: هيثم الحضرمي من الكلية التقنية بنزوى، وأحمد الجابري من الكلية التقنية بالمصنعة، وشروق السليمانية من جماعة الشهباء للفنون الأدبية، والشاعر سالم الحوسني بقصائد شعرية لاقت نقداً بناءً من قبل الشعراء.

اختتام دوري كليات الجامعة للمناظرات في نسخته الرابعة



اختتمت جماعة المناظرات الطلابية دوري كليات الجامعة للمناظرات في نسخته الرابعة؛ برعاية مدير دائرة الإعلام والتسويق الأستاذ سعود بن ناصر الصقري. وقد بدأ حفل الختام بعرض مقطع مرئي للتعريف بشروط المناظرات الواجب الالتزام بها قبل وفي أثناء المناظرة، ثم تحدث مشرف الجماعة الفاضل إدريس الريامي عن دور المناظرات في صقل شخصية الطالب، وتدريبه على الحوار الهادف والمفيد، ثم تطرق للحديث عن دوري الكليات للمناظرات في نسخته الرابعة، شاكرًا المنظمين ولجنة التحكيم على عملهم الدؤوب وسعيهم لإنجاح الدوري. وقد كانت الجولة النهائية بين فريقين: فريق كلية العلوم والآداب ٤ (فريق الموالة)، وفريق كلية العلوم والآداب ٢ (فريق المعارضة)، حول قضية عنوانها: «سيقوم هذا المجلس بخصخصة التعليم العالي»، وشهدت المرحلة تنافساً بين الفريقين لإقناع لجنة التحكيم بوجهة نظرها بالحجج والبراهين، التي ترى أنها تدعم قضيتها. وفي الختام، تفضل راعي المناسبة بتكريم المشاركين والمساهمين والمنظمين لهذه المناسبة، وقد فاز في الجولة الأخيرة من المناظرات فريق كلية علوم والآداب ٢؛ مما أهله للفوز ببطولة العام الرابع لدوري كليات الجامعة للمناظرات، فيما فازت الطالبة روان الندابية من ذات الفريق بلقب أفضل متحدث.

جماعة الصيدلة تنظم حملة توعوية عن المضاد الحيوي



نظمت جماعة الصيدلة، بمناسبة اليوم التوعوي بالمضادات الحيوية، حملة توعوية عن المضاد الحيوي؛ بدءاً من تاريخه واستعمالاته، وانتهاءً بنصح وإرشاد المرضى في كيفية استهلاكه. وقد طرح الطلبة مواضيع عدة تتعلق بتاريخ اكتشاف المضاد الحيوي، ودوره في مقاومة المسببات المرضية، إضافة إلى توعية الطلبة بكيفية استعمال المضاد الحيوي ودوره الفعال في العلاج، وتقديم مقترحات مستقبلية لتطوير المضاد الحيوي باستعمال الفيروسات.

جماعة البحث العلمي تنظم ورشة علمية عن استخلاص الزيوت العطرية

المروة العامرية



من منطلق حرص جماعة البحث العلمي الطلابية على تزويد طلبة الجامعة بالمعرفة والعلوم المختلفة، نظمت الجماعة، بالتعاون مع مركز دارس للبحث العلمي والتطوير التقني، ورشة عمل عن استخلاص الزيوت العطرية، قدمها الأستاذ محمد بن عبدالله البرومي مدير المركز.

وقد تضمنت الورشة محاور تتعلق بطرق استخلاص الزيوت العطرية، وكيفية صناعة جهاز تقطير الزيوت، وشروط اختيار النباتات المناسبة لاستخلاص الزيوت منها.

كلية العلوم والآداب ممثلة ببرنامجي التربية الفنية والفنون الجميلة تقيم معرض «شعبيات عُمانية» بالكلية العلمية للتصميم



نظمت كلية العلوم والآداب معرضاً فنياً بعنوان: «شعبيات عُمانية» بالكلية العلمية للتصميم بمسقط، إذ شارك في المعرض مجموعة من طالبات التربية الفنية وطالبات الفنون الجميلة في تخصصي تصميم الملابس وصياغة الحلي والمجوهرات، وبمشاركة جماعة الفنون التشكيلية بالجامعة؛ وذلك بإشراف الدكتور هاني فاروق والدكتور مجدي خليفة. وقد تم عرض ما يزيد على ٣٨ لوحة فنية تعكس الفنون والرقصات الشعبية العمانية الأصيلة، كما جسدت اللوحات المعروضة جانباً من التراث العماني المتعلق بالأبواب القديمة، وما تلبسه المرأة العمانية من حلي ومجوهرات.

عمادة القبول والتسجيل تنظم زيارة إلى مدارس ولاية الحمراء



ضمن البرامج التسويقية التي تتبناها عمادة القبول والتسجيل بالجامعة، زار موظفو العمادة مدارس ولاية الحمراء، إذ قدّم الأستاذ الوليد العبري -مدير القبول في العمادة، محاضرة عرض فيها لمحة عن الجامعة وكلياتها الأربع، والتخصصات الجامعية المطروحة، وشروط القبول فيها، كما عزّج على الأسس التي يمكن أن تساعد الطالب في أخذ قرار مستقبلي للدراسة الجامعية. فيما قدّم الأستاذ ناصر بن راشد الناعبي محاضرة لمعلمي المدارس، عرض فيها برامج الدراسات العليا وآلية التسجيل والقبول في تلك البرامج.

نادي الطلبة المطورين التابع لـ Google Developers ينظم ورشة تعريفية بالنادي



لتنشيط الذهن وزيادة التركيز، كما تم شرح برنامج Qwiklabs وكيفية عمله وطريقة التسجيل فيه. وانتقل الأعضاء مرة أخرى إلى نشاط ترفيهي لزيادة تعزيز روح الفريق بينهم، وتم تعريف الأعضاء على بعضهم أكثر. وختاماً ألقى رئيس النادي كلمة ختامية أنهى بها ورشة الطلبة المطورين؛ شاكرًا فيها أعضاء الطلبة المطورين على الحضور.

عقد نادي الطلبة المطورين بجامعة نزوى التابع لـ Google Developers ورشته الأولى لتعريف أعضاء النادي بـ DSC و Qwiklabs، التي قدمها إسلام أحمد -رئيس نادي الطلبة المطورين، وعبد الله الخروصي -نائب الرئيس؛ معرفين بالنادي والخدمات التي يوفرها للأعضاء والطلبة.

وعقدت جلسة للرد على أسئلة واستفسارات أعضاء النادي، إذ تم توزيعهم إلى مجموعات حسب مهاراتهم وشغفهم، بعد ذلك تم الانتقال إلى فقرة ترفيهية بين الأعضاء؛

جماعة الصحافة والإعلام تنظم «مرناة» في نسخته الثانية

فاطمة الجهورية



كان لعازف الكمان ناصر الكندي نغم الموسيقى الذي انتشر في أرجاء المكان. واكتملت أمسية «مرناة» بحضور الشاعر مطر البريكي في مجال الشعر الشعين والشاعر طلال الغاري في مجال شعر الميدان، وقد تميز في التقديم محمد المقبالي. فيما اختتم الملتقى بتكريم الضيوف المشاركين الذين كانوا جزءاً من نجاح «مرناة» في موسمه الثاني لهذا العام.

استكمالا للدور الذي تعمل عليه جماعة الصحافة والإعلام، نظّمت الجماعة الملتقى الثقافي «مرناة» في بنسخته الثانية، حاملا رسالة تعزز التعاون بين الجماعات الطلابية والمشاريع التجارية لطلبة الجامعة، وقد كان الملتقى تحت رعاية الدكتور عيسى بن سليمان العامري -عميد كلية العلوم والآداب بالجامعة. وقد تنوّعت الأنشطة المقامة في ساحة المكتبة مدة أربعة ساعات ونصف، بين أركان للمشاريع الطلابية التجارية، وركن لبيع الكتب، وسينما لعرض أفلام قصيرة على شاشتها، وألعاب ترفيهية، وكان لخشبة المسرح التي وقف عليها عدد من الضيوف الملهمين، بصمة وأثر بمشاركة الحضور تجاربهم الناجحة، كلّ وفق مجاله، مثل: الإعلامي أحمد الشبلي الذي عرض تجربته الإعلامية في الإخراج وصناعة الأفلام، وشركة عين جيم الذي يتوسط مقرها الكلية التطبيقية بنزوى؛ وتهدف إلى دعم المواهب الشبابية بشتى طاقاتها، كما

نادي نحوى يختتم جلساته النقاشية لهذا الفصل بمناقشة «شهد الذاكرة»

فاطمة الشهومي



اختتم نادي نحوى للقراءة جلساته النقاشية لفصل الخريف التي كان عنوانها: (شهد الذاكرة)، قدمها الأستاذ بدر الراشدي، عضو الجماعة وأحد خريجي الماجستير بالجامعة، إذ تمحورت الجلسة النقاشية حول كتاب «شهد الذاكرة» للمؤلف سعيد بن راشد الكلبياني.

وقد تطرق الراشدي في كتابه للسيرة الذاتية، وأهم الأحداث والصعوبات وعوامل النجاح التي جعلت منه قائداً في شبابه، فقد

قسم الكتاب إلى خمسة فصول، كان الفصل الأول منه عن النشأة وطبيعة الحياة في الغربة، وجاء الفصل الثاني عن حياته العملية في الجيش، أما الفصل الثالث فذكر فيه انتقاله للعمل في جهاز الشرطة، فيما سرد في الفصل الرابع مرحلة تعيينه مفتشاً عاماً للشرطة والجمارك. علماً أن المؤلف اختتم فصول كتابه بالحديث عن حياة التقاعد.



الجامعة تفتتح معرضاً وجلسات حوارية



العمانية التي تم إدراجها في منظمة اليونسكو.
٥- توثيق العقول العمانية المهاجرة.

الشعر البهلاني

وتخلل الجلستين الأولى والثانية قصيدة ألقاها الأستاذ الدكتور سعيد جاسم الزبيدي، قال في مطلعها:

تألق أيها الحرف الجميل

فكم أغنى معانيك الخليل

وكم أولتكم بصرتنا اهتماماً

وكوفتنا وذا نزر قليل

ثم انطلقت الجلسة الثانية وعنوانها: «دراسة نقدية في شعر أبي مسلم البهلاني الرواحي»، إذ قُدمت فيها ثلاث أوراق عمل، الورقة الأولى بعنوان: «من مظاهر الزهد في شعر أبي مسلم الرواحي»، عرض فيها الأستاذ الدكتور عبدالمجيد بنجلالي أبرز مظاهر الزهد التي تجلّت في شعر الشيخ، متخذاً محطات ومراحل مختلفة، أهمها مما ذكر: عدم الركون إلى الدنيا - التعلّق بالشعر الإلهي - ذكر الموت والغابرين من الملوك والجيران والأقارب - ذكر الذين يلهثون وراء القصور والأموال - الحب النبوي - أسماء الله الحسنى.

العربية وإحياء معالمها. ونوّه الشيخ الخليلي لأهمية الدور الذي يجب أن توليه المؤسسات الرسمية للعناية بإرثه الخالد. فيما أبان الدكتور هلال بن سعيد الحجري عن المكانة الشعرية التي تتربّع عليها قصائد الشيخ أبي مسلم، ودور الباحثين وأهل الاختصاص في دراستها وتحقيقتها؛ ولجامعة نزوى الأهمية كونها تمثّل البقعة الجغرافية التي نشأ فيها الشيخ. بينما دعا الدكتور حميد بن سيف النوفلي، من اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، لأهمية توحيد الجهود الأهلية والمؤسساتية، وإشراك جميع اللجان الوطنية في توثيق العقول العمانية. وقد خلصت هذه الجلسة لتوجيهات مهمة، أبرزها:

١- التوثيق المكاني لتنقلات الشيخ أبي مسلم البهلاني وطاقاته وعقله وبعده الاستراتيجي.

٢- ترميم بيت الشيخ أبي مسلم؛ ليكون متحفاً تعريفيًا به.

٣- إنشاء مركز علمي وثقافي باسم الشيخ أبي مسلم؛ يقوم عليه باحثون وطلبة العلم.

٤- إعادة إحياء أماكن جميع الشخصيات

كلمة التعريف بتسجيل الشخصيات المؤثرة في منظمة (اليونسكو). ومما قال فيها: «ويأتي هذا الاختيار بياناً لفضلها وتأثيرها بشكل مباشر وغير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم، فهناك من اللغات ما يكتب بحروف عربية كالأوردية والفارسية والتركية والسواحيلية (قبل أن تتحوّل حروفها إلى اللاتينية)، بل إن أصل بعض الكلمات الإنجليزية يعود إلى اللغة العربية».

وقد سبق كلمة الافتتاح تدشين معرض الكتاب ومعرض الخط العربي المصاحب، هذا المعرض ضمّ ركنين أساسيين: ركن لإصدارات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي ومؤلفات الباحثين المتعاونين معه، وركن آخر عُرض فيه إنتاج ورشة الخط العربي بالجامعة.

توثيق لإسهامات الشيخ أبي مسلم

وصاحب الفعالية ثلاث جلسات حوارية: الجلسة الأولى بعنوان: «شخصية أبي مسلم البهلاني الرواحي؛ شخصية عمانية عالمية»، استهلها الشيخ المكرم محمد بن عبدالله الخليلي للحديث عن أبرز إسهامات الشيخ أبي مسلم في مجتمعه، ودوره الأدبي والثقافي في صون اللغة

احتفلت جامعة نزوى بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية؛ وذلك في فعالية نظّمها قسم اللغة العربية بكلية العلوم والآداب ومركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانية - تحت رعاية الشيخ المكرم محمد بن عبدالله الخليلي. وبحضور الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي رئيس الجامعة ألقى الدكتور خميس بن ماجد الصباري، رئيس قسم اللغة العربية، كلمة ترحيبية قال في مطلعها: «إنّ الاحتفاء باللغة العربية في اعتقادنا لا يتحدد بيوم واحد فقط هو الثامن عشر من ديسمبر من كل عام؛ بل هو احتفاء واعتزاز بها في كل يوم؛ لأن الحاجة إليها كحاجة الإنسان إلى أنفاسه وناسه؛ فيها نقرأ القرآن، ونؤدي العبادات، ونتعرف على الفكر، وندرس العلم، وبها يُعبر القلب عن مكنونه من العواطف والمشاعر والأحاسيس».

وأضاف الدكتور الصباري: «ولو أمكنت الظروف لصحّ الاحتفاء بها مراراً وتكراراً عند كل مسجد وجامعة ومعهد ومدرسة ونادٍ ومنتدى». ثم قدّم الأمين المساعد لقطاعي الثقافة والاتصال باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم الأستاذ محمود بن عبدالله العبري،



الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية



أما الأستاذ الدكتور أحمد حالي فكانت ورقته بعنوان: «قصيدة المديح النبوي في شعر أبي مسلم البهلائي (الشكل والمضمون)»، أكد فيها أن الشيخ عايش من طريق شعره مبادئ شتى في مجالات الأدب وفنونه، فترك الشاعر قراءه على أبواب السلوك والتذلل إلى الله عز وجل؛ كما شكّلت قصيدته هذه محل الدراسة ملحمة شعرية خالدة في الوصل بالرسول الأعظم، التي ملئت بالتناص القرآني والاقتراس النبوي. وقد أشار الدكتور حالي أنه درّس طلبته لأكثر من عقدين من الزمن المديح النبوي في شعر أبي مسلم البهلائي.

وقد اختتمت الجلسة الثانية بورقة عنوانها: «دراسة نقدية في شعر أبي مسلم البهلائي الرواحي»، قدّمها الدكتور راشد بن ماجد الحسيني. إذ عرّق فيها بالحقل الدلالي معجماً ونظرية الحقل الدلالي. فكان مما استعمله الشيخ أبي مسلم في شعره، مفردات معجمية من الألفاظ التي لها طابع سلوكي في الذكر والتوحيد والمديح والثناء. ومن دلالات الألفاظ التي تطرق إليها الدكتور راشد: ألفاظ العبادات وما يدلّ عليها، ألفاظ خاصة بالحيوانات

الحاصل في العالم. ونوّعت الجلسة لضرورة اشتغال المجلة بإرث اللغة ومعارفها وفكرها الراهن؛ لتأخذ طابعها وهويتها الرصينة.

ومن المحاور التي ناقشتها الجلسة، أهمية وجود غرض أسمى تحقّقه المجلة؛ لتُغري كبار الكتاب والباحثين المتخصصين. إضافة لذلك أهمية انسجام المحتوى والموضوعات والشكل الفني. في حين، طُرحت مبررات لإصدار المجلة علمية غير محكمة؛ حتى لا تضع نفسها أمام معوقات التحكيم المقيّدة للنشر؛ كي لا تحجر فرص النشر أمام الباحثين المتمكنة أقلامهم. وأوصت المجلة بطرح موضوعات جديدة تشترك والعلوم الأخرى، ومتابعة الجديد في علم اللغة العربية؛ علماً أن الحوار انتهى عند نقطة أن العدد الأول نموذج مهم ولو بشكله البسيط، بيد أنه قابل للإحياء والتطوير.

والطيور، ألفاظ خاصة بالنباتات، ألفاظ خاصة بالسلاح والحرب .. وغير ذلك.

تدشين (ض)

واختتمت الفعالية بتدشين مجلة (ض)؛ مجلة تُعنى باللغة العربية يصدرها مركز الفراهيدي. وقد أقيمت جلسة حوارية لتقويم العدد الأول من المجلة، شارك فيها من قسم اللغة العربية في إدارة الحوار الدكتور محمود بن ناصر الصقري، والنقد الأستاذ يعقوب بن سالم آل ثاني، والأستاذ طالب بن هلال المعمرى، مدير تحرير مجلة نزوى. وقد خلص الباحثون في جلستهم لأهمية وجود أكثر من مجلة في دور العلم؛ وهذه الدوريات بحاجة مستمرة لتصحيح المسار بما يمس الهوية والذات والعمل الإبداعي؛ فاستمرارية وجودها يتأتى من معاصرة محتواها للتقدم



سيادة اللغات



د. خميس بن ماجد الصباري
رئيس قسم اللغة العربية
جامعة نزوى

إن مسامرة قصيدة واحدة من قصائد لغتنا الجميلة الرائعة لحرية أن توقفنا بالضرورة أمام مشاهد إنسانية راقية تعبر عن الحياة شعورا وإحساسا وعاطفة وفكرا؛ إذا ما استمررنا في قراءتها مرات ومرات؛ فمرة نقف عند اللغة وأصوات حروفها، ومرة نقف عند البلاغة بعلمها الثلاثة، ومرة عند الأوزان والقوافي، ومرة عند المعاني والأساليب... وهكذا؛ فالقراءة الواحدة عمياء؛ كما يقول العقاد؛ ولكن قراءة النص تحوجنا إلى قراءات؛ ليبوح لنا بأسراره الآسرة بواسطة توظيف علم الآلة العتيد؛ فهي كالصديق لن تتوثق عراك به إلا بعد معايشة ومسامرة؛ لتروّز منه الوفاء والإخاء والصفاء.

إن معرفتنا باللغة العربية لذات أهمية كبيرة في الحياة؛ لأنها وسيلة اتصال إنساني على كل المستويات الفكرية والعلمية والعاطفية والاجتماعية والثقافية... وقد اختارها الله تعالى لغة لكتابه العظيم؛ لعلمه تعالى بكفايتها وقدرتها على استيعاب معانيه، وإيصال مقاصده إلى الناس بوضوح وشفافية وتلقائية؛ لأنها تمتلك مفردات دقيقة؛ لوصف المعنى والمضمون، ومتلك أيضا حقولا دلالية غاية في الثراء والعمق، ولا أدل على ذلك من وجود المعجمات الضخمة التي تقوم على تقليب الحروف وصناعة الجذور الصرفية للمفردة الواحدة؛ ليغدو الكلام متعلقا

أصولها وقواعدها وآدابها..... قبل أيام ذكرت لطلبتني مقولة ابن خلدون: «سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين: أدب الكاتب لابن قتيبة، والكامل للمبرد، والبيان والتبيين للجاحظ، والنوادر لأبي علي القالي». وسألت الطلبة هل عند أحدكم هذه الكتب الأربعة أو بعضها؟ فهي الزاد الحقيقي لمريدي اللغة العربية، والوعاء الحقيقي للأدب العربي الرفيع.

واندفعت بحماس حاضا إياهم على أهمية أن يمتلك طلبة العربية مكتبة ذات نسخ ورقية وإلكترونية؛ ليعودوا إليها في تعلم اللغة والنحو والصرف والبلاغة والأوزان والقوافي والإملاء والتقييم والأدب والنقد؛ فهذه هي الأسس في تعلم الفصحى.

ووقفت وقفات مع طلبة الدراسات العليا خاصة وهم يرغبون في تحليل النص الأدبي، والوصول إلى مادة مصدريّة، أو مادة لغوية معيارية لرسائلهم الجامعية؛ فكنت أسأل: هل تفتنتم إلى دور القرآن في حفظ اللغة، وهل عرفتم الدور الكبير لعلماء اللغة في توثيق شواهدنا؛ وهل أدركتم دور المفضل الضبي في المفصليات، والأصمعي في الأصمعيات، وأبي زيد القرشي في جمهرة أشعار العرب وغيرهم من أصحاب المجموعات؛ كالمعلقات وكتب الحماسة والأمال. كيف استطاعوا أولاء جميعا أن يضعوا بين أيدينا تراثا لغويا كبيرا إلى جانب الدواوين المفردة للشعراء، وإلى جانب كتب اللغة كالعين للخليل، والجمهرة لابن دريد، ولسان العرب لابن منظور. وكيف استطاع حذاق الأدب العربي أن يرفدوا العالم بأسره بكتب الأدب؛ ككتاب الكامل للمبرد، والبيان والتبيين للجاحظ، وكيف تمكن نقاد الكلام وضبطه من رفدنا بكتب النقد؛ ككتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة، وكتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام، وكتاب العمدة لابن رشيق، وكتاب عيار الشعر لابن طباطبا العلوي.

الحمد لله القائل في كتابه العزيز: «حم، تنزيل من الرحمن الرحيم، كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون». وصل الله وسلم على رسولنا العربي الذي آتاه الله جوامع الكلم، وعلى آله الأطهار، وأصحابه الأخيار، وعلى كل من استن بسنتهم، ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين. عند الحديث عن اللغة العربية؛ يجد المرء نفسه أمام بحر لا ساحل له؛ فأتذكر قول شاعر النيل؛ وهو يقول على لسان اللغة العربية:

«أنا البحر في أحشائه الدر كامن

فهل سأءلوا الغواص عن صدقاتي».

وقد عرف هذا المعنى الفيروز آبادي فسمى معجمه «القاموس المحيط» ومعنى القاموس هو البحر.

ولكنني أمثل اليوم هنا؛ من أجل الاحتفاء بهذه اللغة المحفوظة بعناية الله تعالى؛ ألم يقل سبحانه وتعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» بلى؛ فقد تعهد الله تعالى بحفظ كتابه العزيز الذي أنزله باللغة العربية؛ فكان سببا لحفظ هذه اللغة المباركة.

أيها الأعزاء: إن الاحتفاء باللغة العربية في اعتقادنا لا يتحدد بيوم واحد فقط هو الثامن عشر من ديسمبر من كل عام؛ بل هو احتفاء واعتزاز بها في كل يوم؛ لأن الحاجة إليها كحاجة الإنسان إلى أنفاسه وناسه؛ فيها نقرأ القرآن، ونؤدي العبادات، ونتعرف على الفكر وندرس العلم، وبها يعبر القلب عن مكنونه من العواطف والمشاعر والأحاسيس. ولو أمكنت الظروف لصح الاحتفاء بها مرارا وتكرارا عند كل مسجد وجامعة ومعهد ومدرسة وناد ومندى.

وبداية يسر جامعة نزوى أن تتقدم بأجمل كلمات التهاني بهذه المناسبة الغالية إلى كل عربي أو متحدث بالعربية، وإلى كل مسلم يستعمل العربية في عبادته داعين المولى - عز وجل - أن يبارك في هذه اللغة الجميلة الراقية المهذبة، وأن يوفق أهلها إلى التمسك بها، وتعلم



علاقة تناسلية ترجع إلى معنى أصلي يطرد مع سائر الألفاظ الأخرى. فضلا عن الدلالات الصوتية التي يمكن أن يتفطن إليها علماء اللغة وأهلها.

يقول متمم بن نويرة في رثاء أخيه مالك:

«لقد لامني عند القبور على البكي

رفيقي لتذراف الدموع السوافك

فقال أتبي كل قبر رأيته

لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك

فقلت له إن الشجا يبعث الشجا

فدعني فهذا كله قبر مـالك»

قال النقاد: قصر البكي، ولم يمد لأنه أراد الحزن، ولم يرد الصوت.

والمتتبع لموكب اللغة منذ الجاهلية وإلى يومنا هذا يكتشف أنها تمكنت من توثيق ثقافة العرب بكل تفاصيلها وبكل أبعادها؛ فاستعملت الشعر بأغراضه العديدة: مدحا وفخرا ووصفا ونسيبا ورثاء. واستعملت أيضا النثر بألوانه العديدة: مثلاً وحكمة وخطبة وحكاية ووصية ومقامة ومقالة ورسالة. وقد استطاعت اللغة العربية عبر تاريخها أن ترفد العالم بمؤلفات تعد أساسا للعلوم العصرية في مجال الطب والهندسة والرياضيات والفلك والجغرافيا والفلسفة وغيرها؛ تمكنت العربية فيها أن تستعمل كلمات معجمية خاصة؛ لتصيب بها كبد المعاني التي ترمي إليها؛ واستطاعت أيضا أن تتعامل مع المنطق والحكمة والمعرفة المتجددة؛ لما لها من قدرة مرنة على استيعاب العلوم الموسوعية؛ ولما لها من مزية الاشتقاق والتناسل لتوليد عدد كثير من الصيغ والتراكيب؛ وبذلك تمكنت أن تصدّر فكرها ومعرفتها إلى شعوب الأرض، واستطاعت أن تفيد لغات آخر بمفردات أصيلة منها.

يعد تعلم اللغة العربية ذا أهمية كبيرة؛ فالمسلمون جميعا هم بحاجة إلى تعلمها من أجل صلاح دينهم، ولا سبيل إلى العبادة إلا بمعرفة شيء منها؛ يتمثل ذلك بالنطق بالشهادتين، والصلاة وقراءة القرآن العظيم وغيره من العبادات كالسبوح والتحميد والتكبير والتهليل وأداء المناسك وأدعيته في الحج والعمرة وزيارة مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومما لا شك فيه أن معظم الدراسات والبرامج التعليمية في وطننا العربي تدرس اليوم بالعربية؛ لأنها لغة تمتلك قدرة فائقة على الإيضاح والشرح والتفسير والإمتاع متوافرة على التعبير الحقيقي والمجازي؛ بل لديها القدرة على تصوير الأحداث بأدق تفاصيلها؛ نظرا إلى غزارة

معجمها، وبراعة تصويرها وتشبيهها واستعارتها. إننا اليوم بحاجة كبيرة إلى الإقبال على تعلم هذه اللغة الخالدة؛ لنغدو قادرين على مواكبة حضارات التقنية الحديثة، وثقافات التأليف والتدوين والكتابة. ولا سبيل إلى ذلك إلى بتمكين هذه اللغة في النفوس مفردة وتركيبا وقاعدة ووزنا وإملاء وترقيما وأدبا ونقدا؛ لينشأ أبناء الأمة عليها منذ نعومة أظافرهم، ولتكون طريقهم إلى الرقي العلمي في مؤسسات التعليم العديدة عبر برامج تقنية تواكب واقع التطور الرقمي الهائل.

ولطالما رغبت من طلبة العربية الشريفة في أن يحملوا حقائب حقيقية فيها القلم والمصحف والمفسر والقاموس وكتاب النحو والصرف وكتاب البلاغة وكتاب الأوزان والقوافي وكتاب الإملاء والترقيم؛ وهي كتب أصبحت اليوم بأحجام مناسبة ولربما كانت على شكل جهاز إلكتروني؛ لتكون لهم مفتاحا يفتح لهم كنوز اللغة والمعرفة والفكر والثقافة.

وأخيرا؛ إليكم هذه المواقف من مواقف العربية:

- سأل أبو بكر رجلا في سوق: أتبيع؟ فقال الرجل: لا عافاك الله. فقال أبو بكر رضي الله عنه: قل لا، وعافاك الله. لقد أرد رضي الله عنه نقل الكلام من الدعاء عليه إلى الدعاء له؛ فتصرف بإدخال حرف الواو ليستأنف به الخطاب. وهذه الواو نفسها التي استحقت تعليق الوزير صاحب بن عباد صاحب المحيط في اللغة ليقول: هذه الواو أجمل من واوات الأصداغ.

- حدث أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المتوفى سنة ٣٢٤هـ قال:

«كنت عند أبي العباس ثعلب فقال: يا أبا بكر اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا، واشتغل أصحاب الحديث بالحديث ففازوا، واشتغل أهل الفقه بالفقه ففازوا، واشتغل أنا بزيد وعمرو، فليت شعري ما يكون حالي في الآخرة؟ فانصرفت من عنده، فرأيت تلك الليلة النبي -صل الله عليه وسلم- في المنام فقال لي: أقرئ أبا العباس عني السلام وقل له: أنت صاحب العلم المستطيل.

- ولأمر المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قوله: تعلموا العربية فإنها تثبت العقل، وتزيد المروءة. وله أيضا: علموا أولادكم لامية العرب. في إشارة منه -رضي الله عنه- إلى أهمية رواية الشعر؛ لأنه يكسب المرء خزيناً من اللغة، ومعرفة بضبط الكلام على منهج العرب.

حفظ الله سيده اللغات، ورزق أهلها الرفعة والسؤدد. وكل عام واللغة العربية بخير.



استراتيجيات تدعيم ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي محرك أساس للتنمية المستدامة



الدكتور محمد الجرايدة
أستاذ مشارك في الإدارة التعليمية
كلية العلوم والآداب

ثقافة ريادة الأعمال، ومحاولة إيجاد أفكار خلاقة، وتخصيص جوائز مادية ومالية للمتميزين من رواد الأعمال، وزيادة المخصصات المالية اللازمة لاستحداث الحاضنات الجامعية، وإصدار كتيبات ونشرات دورية وتوزيعها على الطلبة؛ بغرض زيادة الوعي بنطاق مشروعات وحاضنات ومسرعات الأعمال ونشاطاتها، ومتطلبات احتضان رواد الأعمال، وتحفيز الطلبة في مؤسسات التعليم العالي على طرح الأفكار الابتكارية والإبداعية، وإنشاء حاضنات ومسرعات للأعمال بالجامعات؛ وذلك لاحتضان أصحاب الأفكار الإبداعية والريادية، وتوفير المناخ والبيئة الملائمة لرعايتهم، والتعاون المشمر مع هذه المؤسسات المتخصصة في ريادة الأعمال، وتوفير كافة الخدمات المساندة والاستشارات اللازمة لإعداد رواد الأعمال، وتأهيل قيم وربطهم بالجهات ذات العلاقة حتى يصبحوا قادرين على العمل ذاتياً، والاستفادة من تجارب مؤسسات التعليم العالي والمراكز حول العالم في مجال الأعمال، وريادتها واحتضانها وخدمتها للمجتمع، وإعداد الدراسات والأبحاث التي تسهم في دعم استراتيجية مؤسسات التعليم العالي نحو الريادة العالمية.

وقد أدركت جامعة نزوى أهمية النشاط الريادي ودوره في عملية التنمية الوطنية واستدامتها، وإيماناً بأهمية هذا الموضوع، أولت الجامعة اهتماماً متزايداً بريادة الأعمال لطلبتها، وأنشئت مركز ريادة الأعمال؛ ليكون منطلقاً علمياً مؤسسياً لتنمية أفكار الطلبة وإبداعاتهم، والإسهام في إعداد جيل متميز من رجال أعمال الغد عبر تدعيم ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة وجعله سلوكاً ممارسة، إضافة إلى مساعدتهم في نقل أفكارهم الريادية إلى مشاريع رائدة تعود بالنفع والفائدة عليهم، كذلك نشر ثقافة الريادة بين أعضاء هيئة التدريس والأفراد العاملين فيها، وتشجيع الطلبة على الاشتراك في حاضنات ومسرعات الأعمال. ووضع رؤية ورسالة واضحة للتعليم الريادي وريادة الأعمال فيها من طريق تدريس مقرر ريادة الأعمال أو إبداع وابتكار لجميع طلبة الجامعة، ومقرر ريادة الأعمال لطلبة تخصصات الاقتصاد.

المراجع:

المليجي، رضا إبراهيم، عبدالله، مجدي عبدالرحمن (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي. مجلة المعرفة التربوية، ١٠(٥)، ٦٦-١٠٤.
نافع، سعيد عبده (٢٠١٨). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع(١٥)، ص٥-٥١.

وقد أدركت مؤسسات التعليم العالي أهمية النشاط الريادي ودوره في عملية التنمية الوطنية واستدامتها؛ لذلك سارعت إلى ممارسة جهود عدة من طريق السياسات والخطط والبرامج إلى الأخذ بيد الطلبة من ذوي السمات والقدرات الريادية، وتهيئة البيئة المناسبة لهم؛ لإنشاء المشروعات الجديدة، وإمدادها بأسباب البقاء والدعم. وانطلاقاً من أهمية مؤسسات التعليم العالي مؤسسات علمية وتربوية وتعليمية وتنموية، فإن الأنظار دائماً لها في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبتها؛ وذلك من طريق قدرتها على إعداد برامج التأهيل الثقافي والفكري المتميز لهؤلاء الطلبة؛ بهدف إعداد جيل منهم يمتلك كثيراً من المهارات الريادية التي تؤهله للمشاركة الجادة والحقيقية في تنمية هذا المجتمع. ولقد زاد الاهتمام بمجال تأصيل ثقافة ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة؛ نتيجة للنظر إلى أي مشروع ريادي ناشئ على أنه وسيلة فاعلة لخلق طلب وأسواق جديدة، وتشغيل عدد من الأيدي العاملة، ومجال لممارسة الإبداع والابتكار وزيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي، وتحقيق الرضا والدخل الشخصي والتنمية الشاملة. التي يعد الطلبة المؤهلين ركيزتها الأساسية ومحور اهتمامها، كما أن هذه الثقافة تمنح هؤلاء الطلبة القدرة على العطاء والنجاح والتميز؛ كي تصبح البيئة الحاضنة لقيم ريادة الأعمال من طريق ما توفره لهؤلاء الطلبة من ثقافة واعية وصحيحة في ريادة الأعمال، ومكوناتها وقيمتها وأبعادها. ومن جهة أخرى لا بد أن يتسم رائد الأعمال بعدد من الصفات، منها: أن يكون لديه هدف طموح، ورؤية مدعومة بالعديد من الأفكار القوية المحددة الفريدة، وأن يتسم بالمرونة وقابليته للتطوير، ورؤية شاملة واضحة لكيفية تحقيق هذا الهدف، وقادر على وضع استراتيجية لتحويل حلمه إلى واقع ملموس، وتنفيذها بالإصرار والتصميم، والمبادرة للوصول لنجاح فكرته، وإقناع الآخرين للانضمام إليه ومساعدته.

وإيماناً بأهمية مؤسسات التعليم العالي، تجلت الحاجة إلى إبراز الدور المهم والفاعل الذي تقوم به في رعاية هذه الفئة المهمة، بل تقع عليها مسؤولية تدعيم ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة من طريق الاستراتيجيات الآتية: وضع رؤية ورسالة واضحة للتعليم الريادي وريادة الأعمال فيها، وبناء خطة استراتيجية لتنمية مهارات وقدرات منسوبيها في مجال ريادة الأعمال، وتدريس مقرر مهدي للطلبة في السنة الأولى يسمي ثقافة العمل الريادي، وفتح مسارات فرعية لريادة الأعمال وموضوعاتها في إطار برامج الدراسات العليا، وتحويل ريادة الأعمال إلى ثقافة وممارسة في كافة البرامج والأنشطة فيها، وتشجيع الطلبة على تقديم أفكارهم وتحويلها إلى أنشطة ريادية ذات قيمة، وعقد حلقات نقاشية مستمرة مع الطلبة تدور حول ثقافة ريادة الأعمال والمشروعات الريادية، وإتاحة الفرصة للطلبة لمخالطة نماذج من رواد أعمال المجتمع في مجالات مختلفة، وإقامة شراكات بين مؤسسات التعليم العالي في مجال تعليم ريادة الأعمال، ووضع سياسات تشجيعية وجاذبة من أجل تسويق أفكار ومشروعات الطلبة الريادية، وإنشاء حاضنة أعمال لدعم المشاريع الابتكارية لرواد الأعمال من طلبتها، والبحث عن مصادر تمويل غير تقليدية تسمح لها بتطوير ودعم مشروعات الطلبة الريادية، واستقطاب خبراء وأساتذة متميزين لتدريس مقررات تعليم ريادة الأعمال، وعقد بروتوكولات واتفاقيات تعاون مع المؤسسات الشبائية لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها، وإصدار مجلة سنوية تعنى بزيادة الأعمال في المجالات المختلفة وتوزيعها على طلبتها، ودعم أنشطة وإجراءات ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبتها عبر رفع مستوى التوعية الثقافية بأهمية التحول والاحتضان الريادي لهم، وكذلك نشر ثقافة الريادة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة والأفراد العاملين داخل الوحدات الوظيفية بها، وبناء ودعم الثقافة الريادية Entrepreneurial Culture التي تؤكد على الدور الفاعل لها في خدمة المجتمع، وإعداد وتأهيل رواد ورائدات الأعمال، ووضع نظام تحفيزي لتشجيع الطلبة على الاشتراك في حاضنات ومسرعات الأعمال؛ وذلك بوجود نظام جيد للحوافز يعمل على

لقد حظى موضوع ريادة الأعمال باهتمام متزايد على المستوى العالمي؛ وذلك للدور المهم الذي تلعبه ريادة الأعمال في مواكبة التطورات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مختلف البلدان؛ لذا يعد ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع ضرورة قصوى لهذا التطور الاقتصادي والاجتماعي. ومما لاشك فيه أن تنمية ثقافة ريادة الأعمال تمكن المجتمعات من التطور، وتولد لديهم روح المبادرة، خاصة في ظل التقدم التكنولوجي، وظهور العولمة والخصخصة التي لها أثر كبير في بيئة الأعمال، إضافة للتنافسية في المنظمات المحلية والدولية والعالمية. ويبرز الاهتمام بموضوع ريادة الأعمال من الدور الذي يقوم به في نمو اقتصاد الدول على المستوى الكلي، ونمو المنظمات وتوسعها وحصولها على موارد مالية ومادية. وتعمل ريادة الأعمال آلية للتغيير والتطوير والتجديد الاستراتيجي، التي تعد أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق باستعمال أفضل الموارد المتاحة للوصول إلى إنتاج المنتج أو الخدمة الجديدة. لذلك يعد موضوع ريادة الأعمال من الموضوعات المهمة بوصفه أحد الخيارات التي تلجأ إليها المنظمات للتكيف مع متطلبات المنافسة والتغيير.

وتسعى مؤسسات التعليم العالي على اختلاف أنواعها إلى تحسين أدائها، وتحقيق تميزها وتفوقها في بيئة تنافسية، لعل أبرز سماتها التغيير السريع في جميع المجالات؛ مما فرض عليها العديد من التحديات، وحتم عليها تبني مداخل وأساليب عدة، منها: ريادة الأعمال الذي يشير إلى السلوك الريادي داخل هذه المؤسسات؛ بغية تظافر الجهود المبذولة لتنفيذ أنشطة ابتكارية. وبتزايد الاعتراف بريادة الأعمال عالمياً، أكدت الأبحاث السابقة والحالية على ضرورة الريادة في التعليم؛ لما له من تأثير على سلوكيات وطموحات ونوايا الطلبة الذين يسعون لإطلاق مشاريعهم الجديدة. فلم يعد مفهوم تعليم ريادة الأعمال يقتصر على إطلاق مشاريع أعمال جديدة، وإنما يستعمل هذا الإطلاق وسيلة لتطوير العقلية الريادية، وبناء قاعدة صلبة من المهارات الحيوية المناسبة للقرن الحادي والعشرين، يمكن استعمالها في إنشاء وتطوير مشاريع جديدة للطلبة في جميع المجالات. ونتيجة التقدم المتسارع للتطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة، تطلب الأمر من مؤسسات التعليم العالي أن تواكب هذا التطور بجميع أشكاله لتصل مؤسسات التعليم العالي لأهدافها، وتحقيق التنافسية المطلوبة لتستطيع تحقيق أهدافها وزيادة مخرجاتها وتميز إنتاجها أو خدماتها والوصول لتوقعات المجتمع منها؛ بما في ذلك العاملين فيها، وتعد مؤسسات التعليم العالي حالياً من أكثر القطاعات تنافسية؛ وذلك بسبب تزايد عددها في الفترة الأخيرة؛ مما يزيد من حدة المنافسة، وضرورة اتباع أساليب إدارية جديدة تستطيع بها النهوض والاستمرارية. ولذلك كان لازماً عليها استعمال استراتيجيات جديدة تساعد على التميز والإبداع، بما فيها استراتيجيات الريادة، وتعد استراتيجيات الريادة من أهم الاستراتيجيات التي تدفع هذه المؤسسات إلى تحقيق مركز تنافسي؛ باهتمامها بالإبداع والابتكار والتفرد والمبادرة وأخذ المخاطرة، وذلك يقود المنظمات نحو التميز. وريادة الأعمال العملية التي يتم فيها خلق أنشطة اقتصادية جديدة من طريق البحوث والتطوير والإنتاج والتوزيع للمنتجات والخدمات المبتكرة؛ بحيث ينتج من هذه العمليات زيادة نسبة نجاح المشاريع الريادية، التي تسهم في تحسين التنمية الاقتصادية، وخلق فرص الوظائف للطلبة بعد تخرجهم من مؤسسات التعليم العالي؛ وذلك من طريق تطوير نظم متكاملة للتدريب والدعم وتزويد رواد الأعمال بالمعلومات والبيانات، وتقييم وتطوير المهارات والقدرات الفردية، وتقديم الاستشارات والنصح والإرشاد لهم على نطاق واسع لتطبيق معرفتهم وابتكاراتهم في أثناء دراستهم. ويقصد بالريادة في هذا الصدد إنشاء عمل يتسم بالإبداع، ويتصف بالمخاطرة لدى الطالب، بينما يقصد بريادة الأعمال إنشاء مشروع جديد يتسم بالإبداع، ويتصف بالمخاطرة، وعملية تحويل الفكرة الإبداعية إلى مشروع ناجح من قبل الطلبة.



الملاك الحارس -مرضى الوهام-

كبر الذين سقيتهم بدمائي،
وتكشفت بوجههم سيمائي.

منذ ابتكرت طريقة لأصوغهم..
وأنا تركت النص للإغواء.

نوتات أعينهم تقطعني لذا؛
يختل بين خطاي وزن غنائي.

عطش يدحرجني إلى واحاتهم
كم تبرع الصخر في الإغواء.

حاولت كم، قبض الحقيقة منهم
لكن هذا الطبع سر الماء.

حملوا إلي من السماء نجومها
وتدافعوا في القلب بالأضواء.

هل غربوني في خواء هائم
أم أثنوا بالحُب صدر خوائي؟

علمتهم كيف المرأى سلم
فتساعدوا فوق الرؤى والرأي.

يا للملائكة الذين رأيتمهم..
يتزاحمون على حدود سمائي

لما تداعى الموت أنبت دمعهم
شجراً وأحلاماً.. بكف بكائي.

وتفتحوا في الخطو رغم جدوبه،
وكانهم جيلوا على إحيائي.

هم كل حراسي وكل ولي لي
حين الوجود يشد خيط حدائي.

لا شيء يعصمهم على روعي ولا
غير الحقائق.. تستقر عنائي.

من هم؟ عيون غائمات بالعمى
للطفل في قلبي من الأعداء!

حيناً أعددهم، فألقاني بهم.
أو أستفيق بهم بلا إعياء.

برد يراودني. وليست جذوة
الأوهام إلا كي تكون ردائي.

سمية بنت زكريا السالمية

فحوى .. أمان القراءة

يجعل فحوى أعظم شأنًا، وإطلاق المبادرات الجامعية التي تجعل من القراءة جوهرًا في مجتمعنا.
وبعد هذا الكم من الكلمات، لا يسعني إلا أن أقول إن المرء يبقى ناقصًا حتى يجد الشيء الذي يحبه، وأنا بفحوى اكتملت. ولو سألتكم أي عضو في النادي القرائي العظيم عن سبب انضمامه، ستكون إجابته: اخترت فحوى؛ لأنها البقعة الجغرافية الآمنة هنا، وأنا قارئ يبحث عن الأمان.

ميثة الخنبشية



تبتدئ الحكاية من فكرة إنشاء نادٍ قرائي يضم في كنفه مخزونًا قرائيًا هائلًا. تتابعت الأيام وتواترت الأحداث؛ حتى أصبح يضم في جوفه مخزونًا قليلاً وميكانيزمياً عظيماً ومحشواً بالقراءة والثقافة. بين الرفوف، وشعور الكتب، بين الأوراق التي نطقت باسم الطهر وبلغه الروح.. قيل للقراءة والجمال كوني.. فكانت فحوى!

«نادي فحوى للقراءة».. أربعة جدران تضم كتبًا وقلوبًا، وإن اتضح لكم الأمر بهذه البساطة البالغة، إنما هو في حقيقة الأمر يحوي شيئاً عظيماً. وفي هذه الجامعة -جامعة نزوى- العريقة بثقافتها، وأصالة جمالها.. إن بحثتم وسط المباني والممرات، ستجدون اسم النادي يقف إنساناً قارئاً عظيماً! تمامًا بتلك الهيبة القرائية التي لا يضاهيها أحد، يحمل في يمينه كتاباً يقرأه، وفي يساره رسالة فحوى: «قراءة دائمة لحياة واعية».. هذا ما نرجوه حقًا. وحين تكاتف سواعدنا -أعضاء- مع الرفوف ورائحة الكتب والمكتبات، اتخذنا قراراً قرائياً على أن تكون لنا أهداف واضحة. تهيئة الطالب بيئةً وشعورياً للقراءة، بناء علاقات وشركات فعالة وناجحة من المؤسسات التي تعد الكتب كنزاً يستحق البحث، صنع بيئة لتدريب الأعضاء في المهارات القرائية؛ مما

ماذا يعني أن تولد كاتباً؟

وعن غزلة السجين ونحن أحرار.

أن تولد كاتباً يعني أنك تمهد وريداً من قلبك وتكتب به.
أن تولد كاتباً يعني أنك لا تجد متسعاً لنفسك بين زحام الحروف والكلمات. لا، وربما قد تضيق! فتنفذ كلمة رغم بساطتها إلا أنها وضعتك في اتزان.

ماذا إذا الحزن احتل قلوبنا؟

أو تعلمون ثقل الحرف الحزين؟ يهلكنا مجزنا. يرهق أرواحنا.

الكتابة مصل الأدياء. نعم مصل الأدياء. تمنحهم مناعة ضد اللذات. وترياق الوغكات.

جهينة بنت بدر المعينة

أن تولد كاتباً يعني أنك تحبب الاحتياج وتسرع مستنجداً بالأوراق.

أن تولد كاتباً يعني أنك تكبر وأنت ما زلت صغيراً وتحتل مالا يطاق.

كاتباً؟ يعني أنك لا تهزه المواقف والعقبات. ولكنك ضعيفاً أمام تلك الأسطر والعبارات.

أنا وزملائي الكتاب في كل الأماكن غرباء.
موطننا كومة أوراق. ودفاتر روايات.

قد ترانا نكتب مالا يعيننا.

فنبوح عن اليتيم وأبوانا أحياء.

وعن هم الشيخ الكبير ونحن في عمر الشباب.

وعن حرقه لاجئ ونار الحرب ونحن في أرضنا نعلماء.





Countries with systems of water sharing similar to aflaj

during the Ottoman period. However, most of these kahriz were found in Iraqi Kurdistan especially in the cities of Sulaymaniyah and Erbil. Additionally, about 380 kahriz are still alive out of the thousands that have died and been destroyed. Aflaj are present in Syria in different cities but unfortunately, most of them are dead and/or not in use.

Aflaj are called Romani Qanats in Syria and out of 239 qanats, only 10 of them were known to be still alive in 2011. Syrian qanats are slightly similar to the Omani Aflaj especially pertaining to the sources of water used for these Romani Qanats. Nattoor is the Syrian equivalent of the Omani Wakil, which is used to call the person who is in charge of the water distribution of qanats in Syria. Most of the qanats in Syria date back to the Roman era (64BCE – 330CE), the Byzantium age (330CE – 630CE), and the Sassanid period (229CE – 637CE), although some of them were renovated or built during the Umayyad era (661CE – 750CE).

Qanat or Kariz is an ancient water provision technology inscribed in UNESCO's list as a tangible cultural heritage of Iran. This water system has been in existence in Iran for more than 5000 years, (Bulliet, p16:2013), and it is predominantly found in central Iran towards the east and southeast of Iran. Yazdi(2011) states that 'Iran possesses 37000 Qanats and these Qanats are discharging 7 billion cubic meters of water a year without consuming any kind of fossil fuel or electricity'. There is a similarity between the Omani Aflaj and Iranian qanat, especially in water usage and methods of managing and distributing this water. A person in charge of managing the affairs of the qanats is called the Mirab. Furthermore, there is a group of people who are responsible for the maintenance and construction

of qanats which is called Makani. Pakistan Aflaj are called Qanats or Kariz and are endemic to Balochistan: There are 845 Qanats but only 670 are still alive. However, Afganistan has more than 9370 Qanats, though 5984 are still alive. In India, the Aflaj are called Surangam and are found in Karnataka, Gulboga, Biddar, and Burhanpur. Yet, the Indian Aflaj have a shorter length reaching up to a few hundred meters only. In Armenia, the canals exist in the southern borders neighboring Iran and are called Kahriz. There, the most recent Kahriz were built in 2005.

In Azerbaijan, Kahriz is the name of the Aflaj there. In addition, there are more than 1500 Kahriz, 885 of which only just alive, according to Yazidi, (p44:2012) in his book about Azerbaijani Qanats. Most of these water channels disappeared during the Soviet occupation, but after attaining their independence in 1991, the Azerbaijanis started reviving them and even built new ones in co-operation with the International Organization for Migration. In Japan, there are about 280 Aflaj that are located in Meiken Prefecture and the Japanese names for them are Mambo and Mappo. Likewise, Aflaj are called Mananbo in South Korea and North Korea respectively. In China, these systems moved along the Silk Road, their name being Kariz.

Aflaj with different systems and names have also been found on the African continent. It is thought that Omani immigrants to Zanzibar and the knowledge that they brought with them were the main reason that the Aflaj systems and its technological the knowledge that pertains to them were transferred to East Africa. Khattara is the name of these systems in Morocco and they are found in the south of the country. The Aflaj in Libya, Algeria, Egypt and Tunisia are called Foggarah. Furthermore, in these countries, the water of the Foggarah is distributed by dividing the main channel into smaller branches.

In Europe, Aflaj appeared after the Arab conquests of Andalusia (Spain). Furthermore, they developed cities and built several canals, in such cities as Zaragoza and Madrid. In fact, the name Madrid is derived from the word Miggrit meaning canal or Falaj! Also, in Spain, the names of the Aflaj are Galarias, Cequia, and Mirrit. The Spanish Mirrit has similarities with Omani Aflaj and Moroccan khettara. In Italy, the Arabs took their Aflaj knowledge when they ruled Sicily (827CE – 1072CE), naming this irrigation system Ingruttati. Surprisingly, in



Moroccan Khettara 2019

Northern Europe, there are Aflaj are found in the Isle of Man, a small independent island situated in between Ireland and the UK, and there they are called Lades.

The Aflaj appeared in the North American and South American continents during the Spanish migrations in the 16th and 17th Centuries CE, because the Spanish immigrants transferred this technology to Mexico, USA, Peru, and Chile. In South America, the water structures are called Galerias, Cequia, and Puquio. The American Cequia has a water distribution system like the Omani Falaj which depends on the timed distribution and the person who is responsible for managing all affairs of the Cequia is called Mayor Duomo and he is like Wakil in Oman.

It can be concluded then, that Aflaj exist in all the continents around the world except Australia. Moreover, Arabs have had the greatest role in the spread of this smart technology to many countries, directly or indirectly, and that the Omanis themselves were responsible for transferring this technology to Zanzibar in East Africa and contributed to its spread it in Spain.

Source: Dr. Abdullah Al-Ghafri, 2015. AlAflaj Hayah, Radio program of 30 episodes.

By: Is'haq Al-Shabibi
The Aflaj Reserch Unit

Aflaj Around the World



Iranian Qanat 2019

Aflaj (plural of Falaj) are traditional water supply systems for domestic and agricultural uses. Falaj is a water management and irrigation system that is connected to all aspects of life in villages and oases. It represents an essential source of life for the communities and the agricultural structures which rely on them, especially in dry areas of the world. The Aflaj date back thousands of years; some of them are pre-Islamic but a number of them are from the Iron Age. There are three types of Aflaj; Daudi/Iddi, Ainni, and Ghaili, varying in structural shape and with diverse sources of water. The Aflaj are plentiful in dry and semi-arid regions in most continents of the world. These smart hydraulic systems exist in about 50 countries around the globe. Though the names of Aflaj are different from country to country, the systems, the way of management, and water/land use are similar in most of these countries.

Oman has 4112 Aflaj including the three substantial types; Daudi-Iddi 23%, Ainni 28%, and Ghaili 49%. However, there are more than one thousand dead Falaj due to drought and collapse. The Wilayat of Sohar has the highest number of Aflaj in the Sultanate of Oman. The history of Omani Falaj dates back to the Iron Age, particularly the Umm Al-Nar civilization (2700BCE), but most the Aflaj were established or renewed in later periods during the era of the Achaemenid occupation (550 – 331BCE) and Sassanid suzerenty (7th Century CE).

Furthermore, the golden period of Omani Aflaj is considered to be during the Al-Ya'aribah Dynasty (1034AH/1624CE–1157AH/1744CE). For instance, Falaj Daris and Falaj Al Khatmayn in Nizwa, Falaj Al Khatm in Wilayat of Manah, and Falaj Abu Al Shayateen in Wilayat of Ibri were all built during the Al-Ya'aribah rule. In July 2006, the UN's World Heritage Committee, UNESCO, endorsed the inclusion of five Omani Aflaj in the World Heritage List, namely, Falaj Daris, Falaj Al Khatmayn, Falaj Al Malaki, Falaj Al Muyassar, and Falaj Al Jaylah.

The major utilizations of Oman's Aflaj water are domestic such as drinking, bathing, ablution, washing, and for masjids and forts. Also, agricultural uses like irrigation of the date palms and other seasonal crops use the Aflaj. Moreover, there are industrial applications of Omani Aflaj such as milling grains, where hydraulic power was used to mill flour in the past at a time when there were no machines or electricity. The position of Aflaj administrator is called the Wakil.

The Arabian Peninsula has Aflaj systems in almost all of its countries but the names and systems are slightly different in each nation. For instance, the Aflaj in Yemen are called Mayan, Ghail and Faladj. Moreover, they are specifically found in Shibam in Hadhramaut city, Saadah, Dhimar, Taaz, and Sanaa. Additionally, Yemeni Aflaj and Omani Aflaj resemble each other in the method of irrigation timing. Aflaj systems are

found in the Kingdom of Saudi Arabia in Al-Ahsa Governorate, Al-Kharj, Beren, around Makkah Al-Mukarramah, Taif, and Jeddah. Furthermore, they are found in the city of Al Aflaj which was so named because of the large number of Aflaj and springs within it. Kadhima, Kharzah and Fuqarra are the terms that are used to call the Aflaj found in the Saudi Kingdom. Moreover, agricultural systems inside the areas which have Aflaj are similar to the Omani system, especially in the utilization of lands and water.

Furthermore, there are similarities in the way that water is extracted from the ground. For example, Zagira or Manjoor are types of water extraction from wells using animals that exist both in the Kingdom and the Sultanate. These systems have also been transferred to the Kingdom of Bahrain but sadly, these structures are dry at this time. In addition, Fuqab is the official term of the Bahraini Aflaj that is used. Kuwait also had some Aflaj which were called kadhima but even they are all dry now. In Iraq, water engineering and its regulations existed for thousands of years, even with the alternations of civilizations such as the Sumerians, the Babylonians, the Akkadians, and so on. The Aflaj in Iraq are called Kahriz and Lugham, as the researcher, Lightfoot(2006), mentioned in his research studies. The history of the Kahriz of Iraq dates back to various periods; some of them were built during the Achaemenid and Sassanid rule, and some more recently

M.Ed. in Teaching Arabic
to Speakers of other Languages

M.Ed. In curriculam and teaching methods:
M.Ed. In curriculam and teaching methods
in Islamic education

M.Ed. In curriculam and teaching methods
in Social Studies

M.Ed. In curriculam and teaching methods
in Arabic language

M.Ed. In curriculam and teaching methods
in Mathematics

M.Ed. In curriculam and teaching methods
in Sciences

ماجستير تربية في اللغة العربية
للساطقين بغيرها

ماجستير التربية في مناهج وطرائق التدريس:
ماجستير التربية في مناهج وطرائق التدريس
في التربية الإسلامية

ماجستير التربية في مناهج وطرائق التدريس
في الدراسات الاجتماعية

ماجستير التربية في مناهج وطرائق التدريس
في اللغة العربية

ماجستير التربية في مناهج وطرائق التدريس
في الرياضيات

ماجستير التربية في مناهج وطرائق التدريس
في العلوم

كلية الصيدلة والتمريض

College of Pharmacy & Nursing

B.Pharm. in Pharmacy

B.Sc. in Nursing

بكالوريوس في الصيدلة

بكالوريوس في التمريض

كلية الهندسة والعمارة

College of Engineering & Architecture

B.Arch. in Architecture

B.Eng. in Electrical Engineering

B.Eng. in Computer Engineering

B.Eng. in Civil Engineering

B.Eng. in Environmental Engineering

B.Sc. in Interior Design

B.Eng. in Chemical and Petrochemical
Engineering

بكالوريوس في علم العمارة

بكالوريوس في الهندسة الكهربائية

بكالوريوس في هندسة الكمبيوتر

بكالوريوس في الهندسة المدنية

بكالوريوس في الهندسة البيئية

بكالوريوس في التصميم الداخلي والديكور

بكالوريوس في الهندسة الكيميائية

والبتروكيمياوية

برامج الماجستير

M.Sc. in Chemical Engineering

M.Sc. in Structural Engineering

ماجستير العلوم في الهندسة الكيميائية

ماجستير العلوم في الهندسة الانشائية

كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات

College of Economics, Management & Information Systems

B.A. in Business Administration

B.A. in Accounting

B.A. in Marketing

B.A. in Recrational Management

B.Sc. in Information Systems

B.Sc. in Intenational Trade and Finance

B.A. in Operations Management

B.Sc. in Economics and Finance

B.Sc. in Web Design and Information Security

بكالوريوس في إدارة الأعمال

بكالوريوس في المحاسبة

بكالوريوس في التسويق

بكالوريوس في إدارة المشاريع الترفيهية

بكالوريوس في نظم المعلومات

بكالوريوس في التجارة الدولية والمالية

بكالوريوس في إدارة العمليات

بكالوريوس في الإقتصاد والمالية

بكالوريوس في تصميم الويب وأمن المعلومات

برامج الماجستير

M.Sc. in Economics

M.Sc. in Information Systems

M.A.in Business Administration

ماجستير في الاقتصاد

ماجستير في نظم المعلومات

ماجستير في إدارة الأعمال

كلية العلوم والآداب

College of Arts & Sciences

B.Sc. in Computer Science

B.Ed. in Computer Science

B.Sc. in Statistics

B.Sc. in Mathematics

B.Ed. in Mathematics

B.Ed. in Physics

B.Sc. in Physics

B.Sc. in Biotechnology

B.Ed. in Biology

B.Sc. in Chemistry

B.Ed. in Chemistry

B.A. in Arabic Language

B.Ed. in Arabic Language

B.Ed. in English Language

B.Ed. in Art Education

B.Ed. in Special Education

B.Ed. in Kindergarten

B.A. in Foreign Language

(English) and Translation

B.A. in Foreign Language

(French) and Translation

B.A. in Foreign Language

(German) and Translation

B.A. in Fine Art (Fashion Designing)

B.A. in Fine Art (Jewelry Designing)

B.Ed. Basic Education Field 1

B.Ed. Basic Education Field 2

بكالوريوس في علوم الحاسوب

بكالوريوس تربية في الحاسوب

بكالوريوس في الإحصاء

بكالوريوس في الرياضيات

بكالوريوس تربية في الرياضيات

بكالوريوس تربية في الفيزياء

بكالوريوس في الفيزياء

بكالوريوس في التقنية الحيوية

بكالوريوس تربية في الأحياء

بكالوريوس في الكيمياء

بكالوريوس تربية في الكيمياء

بكالوريوس اللغة العربية

بكالوريوس تربية في اللغة العربية

بكالوريوس تربية في اللغة الإنجليزية

بكالوريوس تربية في التربية الفنية

بكالوريوس تربية في التربية الخاصة

بكالوريوس تربية في رياض الأطفال

بكالوريوس في اللغات الأجنبية

(اللغة الإنجليزية والترجمة)

بكالوريوس في اللغات الأجنبية

(اللغة الفرنسية والترجمة)

بكالوريوس في اللغات الأجنبية

(اللغة الألمانية والترجمة)

بكالوريوس فنون جميلة (تصميم الأزياء)

بكالوريوس فنون جميلة (تصميم الحلي والمجوهرات)

بكالوريوس التربية /معلم مجال أول

بكالوريوس التربية /معلم مجال ثاني

برامج الماجستير

Masters Programs

M.A. in Psychological Guidance & Counseling

M.A. in Educational Administration

M.A. in Arabic Language and Literature

M.A. in English Language:

English Language and Translation

English Language and Literature

English Language and TESOL

M.Sc. in Chemistry:

Applied Organic Chemistry

Instrumental Analytical Chemistry

M.Sc.in Computer Science:

Networks

Software Engineering

Data Science

Multimedia

ماجستير تربية في الإرشاد والتوجيه

ماجستير تربية في الإدارة التعليمية

ماجستير في اللغة العربية وآدابها

ماجستير في اللغة الإنجليزية:

اللغة الإنجليزية والترجمة

اللغة الإنجليزية وآدابها

اللغة الإنجليزية وتعليمها للناطقين بغيرها

ماجستير العلوم في الكيمياء:

الكيمياء العضوية التطبيقية

كيمياء الأجهزة التحليلية

ماجستير العلوم في علوم الحاسوب:

الشبكات

هندسة البرمجيات

علم البيانات

معالجة الوسائط



www.unizwa.edu.om



www.facebook.com/unizwaoman



twitter.com/unizwaoman

Initial Campus, Birkat Al Mouz: P.O. Box: 33, PC: 616

Tel: 25446234, 25446352 Fax: 25443400

Al Khuwair, Al Khuwair Office: P.O. Box: 208, PC: 133

Tel: 24479171, 24478167 Fax: 24479530

الحرم المبدئي ببركة الموز ص.ب: 33 الرمز البريدي: 616.

هاتف: 25446234 – 25446352 ، فاكس: 25443400

مكتب الجامعة بالخوير ص.ب: 208 الرمز البريدي: 133.

هاتف: 24479171 – 24478167، فاكس: 24479530